



تقييم البيئة الحضرية في مجمعات السكن العمودي/منطقة الدراسة:مجمع الحيدرية السكني

أ.د جمال باقر مطلق السعدي

شهزنان احمد مزهر

dr.j.motlak@iurp.uobaghdad.edu.iq

shazenan.ahmed2100m@iurp.uobaghdad.edu.iq

المستخلص :

يهدف البحث الى تقييم البيئة الحضرية في مجمعات السكن العمودي من خلال ايجاد مؤشرات تساهم في التقييم، فقد تم اخذ مجمع الحيدرية السكني في محافظة كربلاء المقدسة أنموذجا للدراسة. وتكمن مشكلة البحث في عدم وضوح المؤشرات التي تساعد في تقييم البيئة الحضرية في مجمعات السكن العمودي، لذا فإن فرضية البحث تنصّ على أن هناك مجموعة من المؤشرات التي تساهم في تقييم البيئة الحضرية التي تم اشتقاقها من ابعاد جودة الحياة اذ يعد تطبيق مفهوم جودة الحياة أمرا ذا أهمية على مختلف المستويات وبالذات نطاق البيئة الحضرية اذ يعدُّ أحد الحلول الناجحة للمشاكل التي تعانيها المجمعات السكنية العمودية ويعد ايضا أحد اشكال الابداع في مجال التخطيط الحضري بالاعتماد على الادبيات والدراسات المتمثلة بنظريات التخطيط الحضري الحديثة ونظريات الاحتياجات البشرية ، وأبرز هذه المؤشرات(مؤشرات البعد العمراني، ومؤشرات البعد الاجتماعي، ومؤشرات البعد الاقتصادي، ومؤشرات البعد البيئي)،اعتمد البحث منهج التحليل الوصفي، وبيان درجة رضا الساكنين. وتوصلت نتائج الدراسة الى عدم رضا الساكنين عن معظم الخدمات الموجودة داخل المجمع السكني اذ يعاني مجمع الحيدرية ضعف في الخدمات التعليمية، والخدمات الصحية ، وخدمات البنى التحتية ، وانعدام الخصوصية وانعدام عنصر الأمن بسبب عدم وجود الانظمة الفنية والادارية المتطورة التي تتمثل بكاميرات المراقبة والحراسة داخل المجمع .وتم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بموضوع البحث .

الكلمات المفتاحية: مفهوم التقييم ،البيئة الحضرية ،المجمعات السكنية ،مؤشرات ابعاد جودة الحياة



Evaluation of the urban environment in vertical housing complexes/study area: Al-Haidariya residential complex

Shahzanan Ahmed Mazhar Al-Lami

Prof. Dr. Jamal Baqir Motlak

shazenan.ahmed2100m@iurp.uobaghdad.edu.iq

dr.j.motlak@iurp.uobaghdad.edu.iq

Abstract:

The research aims to evaluate the urban environment in vertical housing complexes by identifying indicators that contribute to this evaluation. The Haidariyah residential complex, located in the holy governorate of Karbala, is taken as a sample for the study. The research problem lies in the lack of clear indicators for evaluating the urban environment in vertical housing complexes. Therefore, the research hypothesis states that there is a set of indicators that help in evaluating the urban environment, which have been derived from the dimensions of quality of life. Applying the concept of quality of life is important at all levels, especially within the urban environment, as it is considered one of the successful solutions to the problems faced by vertical housing complexes and is also a form of creativity in urban planning. This is based on literature and studies represented by contemporary urban planning theories and human needs theories. The most prominent of these indicators are (urban dimension indicators, social dimension indicators, economic dimension indicators, and environmental dimension indicators). The research adopted the descriptive analysis approach to show the degree of residents' satisfaction. The study results revealed that residents are dissatisfied with most of the services within the residential complex, as the Haidariyah complex suffers from weaknesses in educational services, health services, infrastructure services, lack of privacy, and lack of security due to the absence of advanced technical and administrative systems represented by surveillance cameras and guards within the residential complex. The research end with a set of conclusions and recommendations related to the research topic.

Keywords: evaluation concept, urban environment, residential complexes, indicators of quality of life dimensions



المقدمة:

تُعدُّ المجمعات السكنية العمودية أحد الحلول لمشكلة أزمة السكن إذ يعتبر نظام اقتصادي واجتماعي متطور اعتمدته العديد من الدول للحد من التوسُّع الأفقي الذي يحدث في المدن ويمتاز هذا النمط من السكن بسرعة التنفيذ مقارنة بالنمط الأفقي، حيث جاء هذا البحث لتسليط الضوء على اشتقاق مؤشرات تساهم في تقييم البيئة الحضرية بالاعتماد على مؤشرات ابعاد جودة الحياة، تحددت مشكلة البحث في عدم وضوح المؤشرات التي تساعد في تقييم البيئة الحضرية في المجمعات السكنية، وعليه فإن هدف البحث هو ايجاد مؤشرات تساهم في تقييم البيئة الحضرية في المجمعات السكن العمودية وعلاقتها برضا الساكنين. وقد استندت البحث فرضية مفادها ان هنالك مجموعة من المؤشرات التي تساهم في تقييم البيئة الحضرية باعتماد مؤشرات ابعاد جودة الحياة الذاتية أي رضا الساكنين اذا ان تطبيق مفهوم جودة الحياة يعد من ابرز الحلول لمشاكل التي تعاني منها المجمعات السكن العمودية. ومن ابرز هذه المؤشرات هي (مؤشرات البعد العمراني، ومؤشرات البعد الاجتماعي، ومؤشرات البعد البيئي، ومؤشرات البعد الاقتصادي). اعتمد البحث على استبانة آراء عينة عشوائية من ساكني مجمع الحيدرية السكني في محافظة كربلاء المقدسة، من اجل تقييم ورصد الجوانب الايجابية وتلافي الجوانب السلبية في المجمعات السكنية العمودية .

الاطار النظري:

1- مفهوم التقييم

يتم تعريف التقييم على أنه العملية التي تتم وفقاً لنظام معين للحكم على شيء ما من حيث قوته أو ضعفه. وهي تعتمد في المقام الأول على أدلة واضحة وقطعية، ولكي تكون فعالة، فإنها تتطلب إشراك كافة شرائح المجتمع فيها. وينقسم التقييم إلى نوعين: التقييم الذاتي والتقييم الخارجي. (عبد المجيد، 2015، ص24)

2- البيئة الحضرية

وهو المكان الذي يتفاعل فيه الإنسان مع الآخرين، وترتبط به جميع خصائص الإنسان وصفاته. ويعتبر أرضية لخلق التفاعل والتواصل الاجتماعي. هي البيئة التي يعيش فيها الإنسان ويتفاعل معها، لتوفر له وحدة سكنية مناسبة، والمرافق والخدمات الضرورية (التي يمكن الحصول عليها دون صعوبة) من أجل صحة وأمن وراحة

السكان. (الجلبي ، 2010 ، ص 7) ومن هذا المنطلق يجب الاهتمام بتحسين البيئة الحضرية، خاصة أنها تعاني من قلة المساحات العامة والثانوية والمساحات الخضراء في المجمعات السكنية. (حسن،2014،ص13)

3- المجمعات السكنية

أنه مجموعة من الوحدات السكنية مع محيطها، وتحتوي على خدمات يومية مثل المدارس والأسواق لذلك أن هذه الخدمات تحقق أغراضاً اجتماعية واقتصادية وبيئية، وهي فكرة اجتماعية وتخطيطية في نفس الوقت، فهي تعني الخلية التي تتكون منها المدينة وتتوسع نتيجة تضاعف عدد هذه الخلايا، حيث يوجد الخدمات والأسواق والمناطق المفتوحة والمراكز الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية بين سكان المجمع وزيادة تماسكهم، وبذلك يبدو المجمع متميزاً عن بقية المجمعات. (Yasameen and Jamal,2023,p5)

4- مفهوم جودة الحياة

عرف (كوهلر - Koehler) جودة الحياة على أنها " أدوات الحياة الحقيقية المادية وغير المادية وإدراكها الحسي من خلال خصائص مثل الصحة والبيئة المعيشية والمساواة والعمل". (Koehler, 2005,p23)

5- أبعاد جودة الحياة الحضرية :

ينظر الى جودة الحياة الحضرية على انها نتاج تفاعل عدد من العوامل (اقتصادية ، واجتماعية ، وبيئية ، وعمرانية) وهي تؤثر في جوانب التنمية المختلفة للأفراد ، والمجتمعات . وتشير الدراسات إلى أن ابعاد جودة الحياة تتناول جوانب التالية: (الزامل ، 2020 ، ص 10)

- **البعد البيئي :** من خلال تزويد السكان بالهواء النقي الخالي من الملوثات، ويتم ذلك من خلال استعمال التشجير وتشجيع استخدام الدراجات الهوائية والمشى، بالإضافة إلى توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لتفعيل وتعزيز استعمال الطاقات المتجددة.
- **البعد العمراني :** تعزيز مفهوم أنسنة البيئة المبنية وجعلها بيئة صديقة للإنسان، وتوفير الخدمات والمرافق التي تلبي احتياجات السكان.
- **البعد الاجتماعي :** ومن المهم أن تتوفر العناصر التي تشكل البيئة العمرانية الصحية لجميع السكان، مع توفر الخدمات والمرافق العامة للجميع، بالإضافة إلى توافر خيارات سكنية متعددة، حيث أن البيئة السكنية الاقتصادية لجميع فئات المجتمع..

- **البعد الاقتصادي** : دعم وتحفيز الأنشطة التجارية المحلية بالإضافة إلى توفير السكن الميسر المناسب للقدرة الاقتصادية للسكان.

6-أنواع مؤشرات جودة الحياة الحضرية

وهناك عدة محاولات لتصنيف هذه المؤشرات، منها محاولة منظمة الأمم المتحدة الإنمائية التي صنّفت المؤشرات على أساس أربعة مجالات: (اقتصادية ، واجتماعية ، وبيئية ، ومؤسسية) ليأتي تصنيف مهم آخر يعتمد على نوعين من المؤشرات وهما (يوسف ، 2009 ، ص 11) :

1 - المؤشرات الموضوعية " Objective Indicators " : هي مجموعة من المؤشرات القابلة للقياس وتُستعمل لتقييم جودة الحياة، أي المؤشرات الكمية مثل تلك التي تعبر عن حجم ومدى توفر الخدمات في منطقة سكنية، وتعكس خصائص موضوعية واضحة تتعلق بجودة العمران البيئية والسكان، حيث أنها تقيس مستوى جودة الحياة الحضرية والرفاهية المحققة في جميع جوانبها(العمرانية،الاقتصادية،البيئية، والاجتماعية)

2-المؤشرات الذاتية " Subjective Indicators " : هي مؤشرات تُستعمل لقياس درجة رضا السكان (التقييم الذاتي للفرد) عن الخدمات المتوفرة وكفاءتها في المدينة، وعن جودة الحياة الحضرية بمجالاتها المختلفة والرفاهية المحققة من حيث الجوانب الحضرية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية. على سبيل المثال، يدور السؤال حول تحديد درجة رضا السكان عن طبيعة الخدمات المتوفرة. في بيئة السكن أو الرضا عن جوانب الحياة الاجتماعية ويتم الحصول عليه من خلال الاعتماد على مصادر البيانات الأولية (التقييم الذاتي) .

7-مؤشرات ابعاد جودة الحياة

المؤشرات هي أدوات للوصف والموازنة والحوار والتواصل، وأساس لصنع القرار، إذ تعبر مؤشرات جودة الحياة عن واقع حالة السكان وحياتهم واهتماماتهم وأولوياتهم. وهي بمثابة تقييم شامل لنوع معين من البيانات، حيث يقوم كل مؤشر بإنشاء خريطة لرسم مسار للمجال المعني. مؤشرات جودة الحياة مهمة جداً لمتخذي القرار. والمخططون لوضع الحلول والبدائل التي تهتم المجتمع وصياغة السياسات وخطط التنمية التي تعمل على تحسين ورفع مستوى جودة حياة الإنسان. أي أن الغرض الأساسي من استخدام المؤشرات هو تقييم دور الحكومات في مدى تحقيق أهداف وغايات المخططات الحضرية الموضوعية.

وتخدم المؤشرات غايات متعددة بشكل عام وعلى النحو الآتي : (Jakleen and Jamal, 2021 , p12)

- 1-الرصد لغرض وصف الحالات المكانية ، ومتابعة التغييرات فيما بعد .
- 2-التنبؤ بالمستقبل وصنع القرار الذي يتعلّق بالجوانب الاجتماعية ، والاقتصادية المختلفة .
- 3- وصف وكشف واقع الحال ، وحجم المشكلات الحضرية ، مواضع الخلل في الخطط التنموية وتوجيهها نحو الاتجاه الصحيح.
- 4-تقويم الاداء من خلال إجراء الموازنات بين المناطق الحضرية .
- 5-استعمال المؤشرات كأدوات أو كنقاط مرجعية لاختبار الأداء ضمن سلسلة زمنية ، وهذه الحالة تمكن المدينة من تكوين فكرة و تصور شامل عن موقعها بالتقدم في إنجاز مؤشرات جودة الحياة موازنة مع المدن الأخرى وايضا تمكّن من تقويم مدى نجاح إنجاز الخطط التنموية من اجل تحقيق جودة حياة أفضل (عفت ، 2019، ص28)
- ولإجل استخلاص مؤشرات تساعدنا في تقييم البيئة الحضرية في المجمعات السكنية العمودية وهو هدف البحث تم الاعتماد على مفهوم جودة الحياة الحضرية كونه يعد استجابة للعديد من المشاكل البعد الانساني التي تواجه المجمعات السكنية العمودية في الوقت الحاضر حيث تعتمد هذه المؤشرات على دراسة (نظريات الحاجات البشرية ونظريات التخطيط الحضري الحديثة وعلاقتها بأبعاد جودة الحياة) .

8- نظريات الاحتياجات البشرية

يُمثّل السلوك البشري مجموعة الأنشطة المتعدّدة التي يقوم بها الإنسان في حياته من أجل التكيف مع متطلبات البيئة والحياة. هذه الأنشطة هي نتيجة التفاعل بين العوامل الشخصية والعوامل الحضرية. يهدف المخطط الحضري إلى تلبية احتياجات الناس المعيشية والنفسية والروحية، ويعتمد عند تخطيطه على دراسة احتياجات مختلف أفراد المجتمع. وحتى تكون الخطط ناجحة ومتوافقة مع السلوكيات البشرية، لا بد من دراسة المتطلبات البشرية لتحقيق جودة الحياة (الاجتماعية) في المجمعات السكنية العمودية. وعليه نناقش فيما يلي عرض وتحليل نظريات احتياجات الإنسان لتحديد أدوات الجانب غير المادي لجودة الحياة للبعد (الاجتماعي)

جدول (1) يوضح علاقة الاحتياجات البشرية التي تناولتها نظريات الاحتياجات بأبعاد جودة الحياة

ابعد جودة الحياة (البعد الاجتماعي)	نظريات الاحتياجات البشرية
<ul style="list-style-type: none"> الإنضمام كعضو مقبول بالجماعة ، والانتماء ، والصداقة وتكوين العلاقات مع الآخرين . الأمن والحماية والأمان . الإحساس الذاتي بالكفاءة ، والشعور بالإنجاز . الشعور بالاعتماد على النفس والإستقلالية . الحاجة إلى الإحترام والتقدير والمكانة الإجتماعية . الإحترام والتقدير من الآخرين والثقة بالنفس . 	نظرية ماسلو للدوافع الانسانية
<ul style="list-style-type: none"> البيئة الإجتماعية ، والتضامن ، والد والانتماء ، والتفاعل ، والتعاون الأمن الإجتماعي . تقدير الذات ، والإحترام 	نظرية تنمية المقياس البشري لمانفريد ماكس- نيف Manfred A " : Max.
<ul style="list-style-type: none"> الانتماء وتنمية العلاقات الشخصية والصداقة. الحاجة الى الانجاز. ادارة وتوجيه افراد المجتمع. 	نظرية (ماكلياند) تحقيق الدافع
<ul style="list-style-type: none"> الشعور بالعدالة بين افراد المجتمع 	نظرية (آدم) العدالة " Adam's equity theory "
<ul style="list-style-type: none"> تواجد علاقات اجتماعية، وصداقات وثيقة. الشعور بالاعتماد على النفس وإدراك الذات. 	نموذج (الديرفير) " Alder's ERG model " EGR
<ul style="list-style-type: none"> الامن والامان. المشاركة في المجتمع والحياة العامة. 	نظرية إعادة صياغة الاحتياجات البشرية لـ (كوستانزا - Costanza)

المصدر: بالاعتماد(عبد الرحمن، ياسمين فاضل،(2023)، جودة الحياة الاجتماعية في المجمعات السكنية العمودية، رسالة ماجستير، مركز

التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد، ص21)

بعد التوصل الى العلاقة بين الاحتياجات البشرية والجانب ابعاد جودة الحياة المتمثل(البعد الاجتماعي) نحاول بعدها ربط هذه الاحتياجات بالابعاد الرئيسية لجودة الحياة بشرط تتاسبها مع الاحتياجات البشرية جدول (2) حيث ان ابعاد جودة الحياة هي الوسيلة لتقييم البيئية الحضرية ،وهي ليست ادوات لصياغة المشاكل او وضع حلول لها، ولكنها مفيدة لتحديد ورصد المشاكل بدقة.

جدول (2) يوضح علاقة الاحتياجات البشرية في سياقها الحضري بأبعاد جودة الحياة الحضرية.

الاحتياجات البشرية		أبعاد جودة الحياة الحضرية
الامن والامان		البعد العمراني شبكة الشوارع والمشاة
		البعد الاجتماعي كثافة السكان في البيئه الحضرية
		البعد البيئي مناطق مفتوحة وفراغات
التوافق الاجتماعية		البعد العمراني دعم حركة المشاة
		توفير أنشطة متنوعه
التفاعل الاجتماعي		البعد الاجتماعي الكثافة السكانية العالية داخل البيئه الحضرية
		البعد الاجتماعي جودة تصميم البيئه الحضرية
		البعد البيئي المناطق الخضراء والتشجير
الالتقاء الاجتماعي		البعد العمراني خصائص مسارات الحركة للمشاة
		البعد العمراني دعم حركة السابله
البعد الاجتماعي		خصائص المناطق المفتوحة وجودتها
		تنوع الأنشطة
		البعد الاجتماعي الكثافة السكانية العالية داخل البيئه الحضرية
الخصوصية		البعد العمراني جودة التصميم البيئه الحضرية
		المشاركة المجتمعية
		البعد الاجتماعي بيئه حضرية تدعم المشاركة المجتمعية

المصدر: بالاعتماد (عبد الرحمن، ياسمين فاضل، (2023)، جودة الحياة الاجتماعية في المجمعات السكنية العمودية، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد، ص22)

9-نظريات التخطيط الحضري

في أواخر القرن العشرين، ظهرت معظم نظريات التخطيط الحضري الجديدة، مثل العمران الجديد، والنمو الذكي، والقرية الحضرية، والعمران الذكي، من أجل تطوير المجتمعات التي ستكون أكثر نجاحًا في تلبية احتياجات الإنسان. لذلك كان لا بد من تحليل نظريات التصميم الحضري التي تهدف إلى تلبية احتياجات الفرد والمجتمع، وهذا يعني

تحسين نوعية الحياة، وذلك من خلال تقديم مجموعة من المبادئ التي تناولت قضايا الشأن الحضري، بهدف

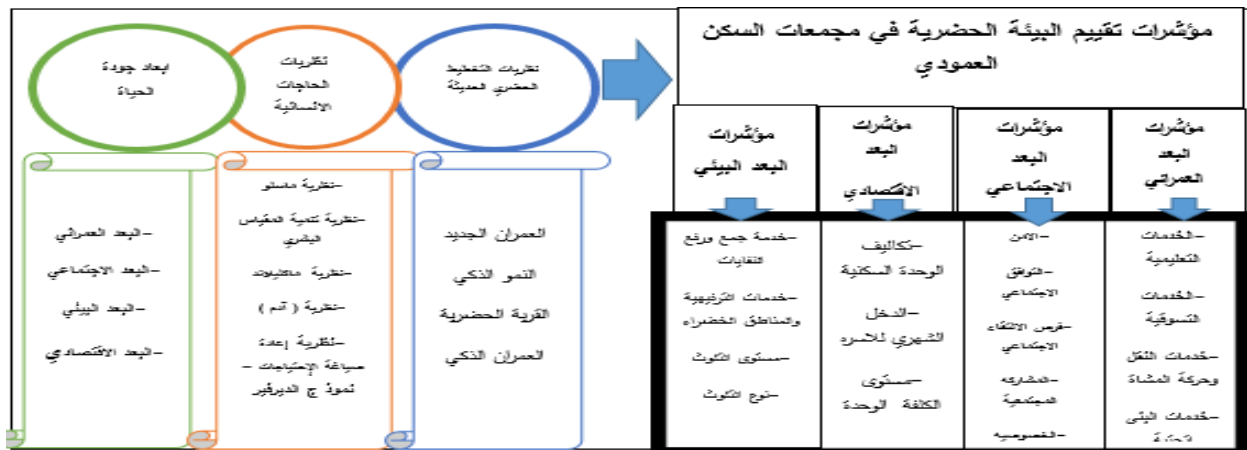
استخلاص مؤشرات تساعد في تقييم البيئة الحضرية في المجمعات السكنية العمودية

جدول (3) يوضح العلاقة بين نظريات التخطيط الحضري الحديثة وابعاد جودة الحياة الحضرية

نظريات التخطيط الحضري الحديثة				ابعاد جودة الحياة الحضرية
العمران الذكي	القرية الحضرية	النمو الذكي	العمران الجديد	
<ul style="list-style-type: none"> الكفاءة البيئية التوازن مع البيئة 	<ul style="list-style-type: none"> الاستدامة 	<ul style="list-style-type: none"> توجيه التنمية نحو المجتمعات القائمة. الحفاظ على المناطق المفتوحة الحفاظ على المناطق بيئياً 	<ul style="list-style-type: none"> لم يستدل على مبادئ بيئية لها تأثير مباشر 	البعد البيئي
<ul style="list-style-type: none"> لم يستدل على مبادئ حضرية لها تأثير مباشر. لم يستدل على مبادئ التنقل لها تأثير مباشر 	<ul style="list-style-type: none"> تنوع وتعدد الاستعمالات الكثافات السكنية امكانية المشي الاتصالية في البيئة الحضرية 	<ul style="list-style-type: none"> انماط بناء مدمجة كفاءة البنية التحتية الاراضي متعددة الاستعمالات انشاء احياء للمشاة توفير خيارات متنوعه من وسائل النقل 	<ul style="list-style-type: none"> الاراضي المتعددة الاستعمالات تجمعات سكنية مدمجة او متجاوره دعم حركة المشاة تدرج في شبكة الطرق 	البعد العمراني
<ul style="list-style-type: none"> لم يستدل على مبادئ اقتصادية لها تأثير مباشر 	<ul style="list-style-type: none"> لم يستدل على مبادئ اقتصادية لها تأثير مباشر 	<ul style="list-style-type: none"> لا توجد مبادئ تتعامل بشكل مباشر مع القضايا الاقتصادية 	<ul style="list-style-type: none"> لا توجد مبادئ تتعامل بشكل مباشر مع القضايا الاقتصادية 	البعد الاقتصادي
<ul style="list-style-type: none"> المقياس الانساني التعايش في البيئة الحضرية 	<ul style="list-style-type: none"> تنوع نماذج الاسكان 	<ul style="list-style-type: none"> خيارات متنوعة من السكن المشاركة المجتمعية 	<ul style="list-style-type: none"> تعزيز الامن والامان تنوع نماذج الاسكان توفير اماكن عامة للتجمع 	البعد الاجتماعي

المصدر : بالاعتماد (الوائي، مروه طاهر، (2023) بتقييم معايير الاستدامة في مشاريع الاسكان الاستثمارية، رسالة ماجستير، مركز التخطيط الحضري والاقليمي

للدراست العليا، جامعة بغداد، ص(47)



مخطط (1) يوضح كيف تم اشتقاق مؤشرات تقييم البيئة الحضرية

المصدر: بالاعتماد على الاطار النظري

10- المؤشرات المستخلصة من الاطار النظري

بعد توضيح المفاهيم الاساسية في الاطار النظري تم اشتقاق مجموعة من المؤشرات كان ابرزها :

جدول (4) يبين المؤشرات المستخلصة من الاطار النظري التي تساعد في تقييم البيئة الحضرية في مجتمعات السكن العمودي

نوع المؤشر	قياس المؤشر	المؤشرات	الايعاد
ذاتي	استمارة استبيان	ما مدى الرضا عن مسافة الوصول الى المدارس الابتدائية؟	البعـد العمراني
ذاتي	استمارة استبيان	مامدى الرضا عن مستوى جودة وكفاية المدارس الابتدائية داخل المجمع؟	
ذاتي	استمارة استبيان	مامدى الرضا عن مستوى توفر الخدمات التسويقية والتجارية داخل المجمع السكني؟	
ذاتي	استمارة استبيان	مامدى الرضا عن مسافة الوصول الى الخدمات التسويقية والتجارية داخل المجمع السكني؟	
ذاتي	استمارة استبيان	ماهو تقييمك لمستوى الرضا عن خدمات النقل العامة لساكني المجمع؟	
ذاتي	استمارة استبيان	مامدى كفاءة الطرق من ناحية الامن والامان داخل المجمع السكني؟	
ذاتي	استمارة استبيان	ماهو تقييمك لمسارات المشاة داخل المجمع السكني؟	
ذاتي	استمارة استبيان	مامدى الرضا عن مستوى كفاءة شبكات الماء داخل المجمع السكني؟	



ذاتي	استمارة استبيان	مامدى الرضا عن مستوى كفاءة شبكات الكهرباء داخل المجمع السكني؟	
ذاتي	استمارة استبيان	مامدى الرضا عن مستوى كفاءة شبكات الامطار داخل المجمع السكني؟	
ذاتي	استمارة استبيان	هل ترغب السكن في المجمعات السكنية ذات النمط العمودي ام الافقي ؟ ولماذا	
ذاتي	استمارة استبيان	مامدى الرضا عن مستوى الامن داخل المجمع السكني؟(وجود العشائرية،مستوى الجريمة،مشاكل اجتماعية)	البعد الاجتماعي
ذاتي	استمارة استبيان	مامدى الرضا عن مستوى الانسجام والتوافق بينك وبين الجيران؟	
ذاتي	استمارة استبيان	مامدى الرضا عن مستوى تحقيق فرص الالتقاء الاجتماعي داخل المجمع السكني؟	
ذاتي	استمارة استبيان	مامدى مشاركته المجتمعية في حل المشاكل البيئية والاجتماعية؟	
ذاتي	استمارة استبيان	مامدى الرضا عن مستوى الخصوصية والشرفية داخل المسكن ؟	
ذاتي	استمارة استبيان	هل ترغب السكن في المجمعات السكنية ذات النمط العمودي ام الافقي ؟ ولماذا	
ذاتي	استمارة استبيان	مامدى الرضا عن خدمة جمع ورفع النفايات داخل المجمع؟	
ذاتي	استمارة استبيان	مامدى الرضا عن مستوى خدمات المناطق الخضراء والترفيهية من حيث الجودة؟	
ذاتي	استمارة استبيان	مامدى الرضا عن مستوى التلوث داخل المجمع ؟	
ذاتي	استمارة استبيان	ماهو نوع التلوث البيئي داخل المجمع ؟	البعد البيئي
ذاتي	استمارة استبيان	مامدى الرضا عن تكاليف الوحدة السكنية؟	
ذاتي	استمارة استبيان	ماهو مستوى الدخل الشهري للأسرة؟	
ذاتي	استمارة استبيان	ما هو مستوى كلفة الوحدة السكنية؟	البعد الاقتصادي
ذاتي	استمارة استبيان	هل تعمل داخل المجمع ام خارج المجمع؟	

المصدر: بالاعتماد على الاطار النظري

الإطار العملي

1-منطقة الدراسة

يقع المشروع (مجمع الحيدرية السكني) في مدينة كربلاء المقدسة في قضاء الحر تحديداً أما الجهة المنفذة لهذا المشروع فقد كانت وزارة الأعمار والإسكان الهيئة العامة للإسكان/ شركة الفاروق للمقاولات الإنشائية حيث يحتوي المشروع على 432 وحدة سكنية (شقة) موزعة على 72 عمارة كل عمارة تحتوي على ثلاث طوابق كل طابق يحوي على شقتين حيث أن مساحة كل شقة هي 80متر مربع و30سم متكامل الخدمات على أرض مساحتها (26)دونم، يعد هذا المشروع من المشاريع الإسكانية التي جاءت لحل أزمة السكن في محافظة كربلاء المقدسة وبأسعار متوسطة مقارنة بباقي المشاريع التي تم تنفيذها في الآونة الأخيرة كذلك يُعد من المشاريع التي منحة اجازة بناء العمودي بشكل كامل.



صوره فضائية (1) توضح حدود منطقة الدراسة (مجمع الحيدرية السكني) ، ومقترباته

المصدر: بالاعتماد برنامج (Google Maps) / تاريخ الدخول للموقع 2024/2/23

2- اعداد استمارة الاستبيان الخاصة بالسكانين

أعدت استمارة الاستبانة للسكانين اعتماداً على جمع المعلومات واستطلاع آرائهم وتقييمهم للبيئة الحضرية بكونهم المنفعين واحتوت الاستمارة على 24 سؤالاً موزعة وفق المحاور الآتية : (الملحق - 1) (مؤشرات البعد العمراني/ مؤشرات البعد الاجتماعي/ مؤشرات البعد البيئي / مؤشرات البعد الاقتصادي) وقد تم تصميم واعداد الاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي واستخراج المتوسط الحسابي الموزون لعينة البحث ، وتضمنت الاستمارة 11 فقرة لمحور مؤشرات البعد العمراني وتخصيص خمس فقرات للمؤشرات البعد الاجتماعي وأربع فقرات للمؤشرات البعد البيئي وأربع فقرات للمؤشرات البعد الاقتصادي .

3- حجم العينة

ولغرض التعرف على حجم العينة المناسبة والمحقة لأهداف البحث ، فقد تم الاعتماد على معادلة ستيفن ثامبسون وكالاتي : (مطلبك، 2022، ص100)

$$n = \frac{N * p(1 - p)}{[N - 1 * (d^2 \div z^2)] + p(1 - p)}$$

اذ ان :

N = حجم المجتمع ، Z = مستوى الثقة وهي عادة ، ٠,٩٥ ، وتقابل القيمة ١,٩٦ في جدول التوزيع الطبيعي P ،
= القيمة الاحتمالية للظهور وتتراوح قيمتها بين الصفر والواحد وتم اخذ القيمة d = نسبة الخطأ المسموح وهي 5 %
عند مستوى الثقة 95 % ، n = حجم العينة .

لقد اظهرت نتائج تطبيق المعادلة بأن الحجم العينة لمجتمع مجمع الحيدرية السكني المطلوب هو (338) وبما أن هدف الدراسة يسعى الى استبان ارباب الأسر عن واقع حال الاسرة والمساكن فقد تم التقسيم على معدل حجم الاسرة البالغ 6 .

$$\longrightarrow = 338 \div 6 = 56$$

حيث ان الرقم 6 يمثل معدل حجم الاسرة كأشخاص في المجمع ، وقد تبين ان حجم العينة 56 اما عدد الاستبانات التي تم توزيعها كانت 60 استبانة .

4- مصداقية وثبوتية استمارة الدراسة

تم اجراء المصداقية من خلال عرض أسئلة الاستبيان على عدد من اساتذة مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، ووفقاً لملاحظاتهم تم تعديل فقرات الاستبانة واخراجها بصورتها النهائية. (الملحق-1)
وايضا تم قياس الثبوتية (معامل الفا كرونباخ) للتحقق من اتساق الاسئلة حيث تبين ان مقياس الثبوتية للاستمارة الاستبيان قد بلغ (0.702) وهو اعلى من 60 % وهو ما يؤكّد ثباتية الاستبانة . كما يظهر في الجدول (5).

جدول (5) يوضح معامل الثبات لاستبانة مجمع الحيدرية السكني

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.702	24

المصدر: بالاعتماد على برنامج (IBM SPSS V.26)

5-تحليل استمارة الاستبيان

تم تطبيق ادوات الوصف الاحصائي باستخدام برنامج SPSS لمتغير المؤشرات المستخلصة من الاطار النظري وكما هو موضح في الجداول في أدناه:

5-1- مؤشرات البعد العمراني

جدول (6) يوضح التكرارات الملاحظة، النسب المئوية، الأهمية النسبية وتقييم نتائج الاجابة لعينة المبحوثين مجمع الحيدرية السكني فيما يخص مؤشرات البعد العمراني

مؤشرات البعد العمراني	مقياس ليكرت	التكرار	النسبة المئوية لتكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	تقييم اتجاه العينة
1-مسافة الوصول الى المدرسة الابتدائية	ضعيف	0	0	2,60	0,494	%86	جيد
	متوسط	24	38,7				
	جيد	36	58,1				
2-جودة وكفاية المدارس الابتدائية داخل المجمع	ضعيف	0	0	2,63	0,486	%87	جيد
	متوسط	22	35,5				
	جيد	38	61,3				
3-مستوى توفر الخدمات التسويقية والتجارية داخل المجمع	ضعيف	7	11,3	2,18	0,624	%72	متوسط
	متوسط	35	56,5				
	جيد	18	29				
4-مسافة الوصول الى الخدمات التسويقية والتجارية داخل المجمع	ضعيف	11	17,7	2,20	0,732	%73	متوسط
	متوسط	26	41,9				
	جيد	23	37,1				
5-مستوى توفر خدمات النقل العامة لساكلي المجمع	ضعيف	21	33,9	1,97	0,823	%65	متوسط
	متوسط	20	32,3				
	جيد	19	30,9				
6-كفاءة الطرق من ناحية الامن والامان داخل المجمع السكني	ضعيف	12	19,4	2,07	0,686	%68	متوسط
	متوسط	32	52,6				

				25,8	16	جيد	
متوسط	%74	0,68	2,25	12,9	8	ضعيف	7- مستوى مسارات المشاة داخل المجمع السكني
				46,8	29	متوسط	
				37,1	23	جيد	
متوسط	%68	0,769	2,05	25,8	16	ضعيف	8- كفاءة شبكات الماء داخل المجمع السكني
				40,3	25	متوسط	
				30,6	19	جيد	
ضعيف	%57	0,804	1,72	48,4	30	ضعيف	9- كفاءة شبكات الكهرباء داخل المجمع السكني
				27,4	17	متوسط	
				21	13	جيد	
متوسط	%62	0,761	1,88	33,9	21	ضعيف	10- كفاءة شبكات الامطار داخل المجمع السكني
				40,3	25	متوسط	
				22,6	14	جيد	

المصدر: بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج IBM SPSS V.26

5-1-1- مسافة الوصول الى المدرسة الابتدائية

تبين النتائج الظاهرة في الجدول (6) ان نسبة (60%) يعتبرون مسافة الوصول بين المدرسة الابتدائية ومحل سكنهم جيدة في حين أن نسبة (40%) يعتبرون مسافة الوصول الى المدرسة مناسبة الى حد ما.

5-1-2- جودة وكفاية المدارس الابتدائية داخل المجمع

تبين النتائج في الجدول (6) أن نسبة (63%) من عينة الدراسة يعتبرونها ذات مستوى جيد من حيث الجودة والكفاية اما البقية وتصل نسبتهم (37%) يعتبرونها ذات مستوى متوسط .

5-1-3- مستوى توفر الخدمات التسويقية والتجارية داخل المجمع

يوضح الجدول (6) أن اجابات الساكنين لهذه المؤشر ان نسبة (30%) يعتبروه خدمة جيدة اما اخرون يعتبروه كافية نوعا ما بنسبة تصل (58%) اما النسبة الباقية والتي تصل (12%) فيرونها ضعيفة مقارنة بالخدمات الاخرى.

5-1-4- مسافة الوصول الى الخدمات التسوقية والتجارية داخل المجمع

يبين الجدول (6) لإجابات عينة الدراسة ان نسبة (38%) يعتبرون مسافة الوصول بين الخدمات التسوقية ومحل سكنهم جيدة اما اخرون والتي تصل نسبتهم (44%) يعتبرونها مناسبة نوعا ما بينما اشارة نسبة (18%) من عينة الدراسة الى عدم الرضا عن مسافة الوصول الى هذه الخدمة.

5-1-5- مستوى توفر خدمات النقل العامة لساكني المجمع

يوضح الجدول (6) لإجابات عينة الدراسة الى ان نسبة (32%) هم راضين عن مستوى هذه الخدمة بالمقابل تشير النسبة (35%) الى عدم الرضا عن هذا المؤشر لكونه اما النسبة المتبقية والتي تصل (33%) الى الرضا نوعا ما عن هذه الخدمة لكونها شبه معدومة حيث لا توجد محطات نقل عامة داخل المجمع اذا يكون اعتمادهم بشكل اكبر على وسائل النقل الخاصة وعدم توافر هذا المؤشر داخل المجمع له مردودات سلبية خصوصا في الجانب الاقتصادي والبيئي .

5-1-6- كفاءة الطرق من ناحية الامن والامان داخل المجمع السكني

تبين النتائج في الجدول (6) لإجابات عينة الدراسة الى ان نسبة (27%) تقيمهم لكفاءة الطرق كان جيد أما آخرون وللذين تصل نسبتهم (53%) فيرون ان كفاءة الطرق مناسبة نوعا ما بالمقابل فإن نسبة من عينة الدراسة وتصل إلى (20%) فيرون كفاءتها ضعيفة ، والجدير بالذكر أن تصميم الطرق في هذا المجمع صممت بالنمط ذلته ومن غير تدرج اي انها تعد شوارع محلية لأغراض الرحلات اليومية القصيرة.

5-1-7- مستوى مسارات المشاة داخل المجمع السكني

يبين الجدول (6) اجابات الساكنين على هذه الفقرة أن نسبة (38%) يرون ان مستوى كفاءة مسارات المشاة هي جيدة وبالنسبة تصل الى (48%) يرونها ذات كفاءة متوسطة بالمقابل يرى اخرون وتصل نسبتهم (14%) الى تدنى كفاءة مسارات المشاة في المجمع وذلك لعدة اسباب منها عدم توفر خدمات الشارع كالإنارة والتشجير المشجع على المشي .

5-1-8- كفاءة شبكات الماء داخل المجمع السكني

يبين الجدول (6) نتائج اجابات عينة الدراسة لمؤشر رضا الساكنين عن كفاءة خدمات شبكات الماء داخل المجمع فقد كانت نسبة (32%) يرونها ذات كفاءة جيدة اما اخرون وللذين تصل نسبتهم (42%) يرونها ذات كفاءه متوسطة بالمقابل يرى اخرين ان كفاءتها متدنية تصل الى (26%) بسبب الكثافة السكانية العالية مقارنة بمساحة الوحدة السكنية مما يؤدي الى ضغط على البنى التحتية لمجمع .

5-1-9- كفاءة شبكات الكهرباء داخل المجمع السكني

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول (6) وتبين ان (50%) من الساكنين غير راضين عن مستوى كفاءة شبكات الكهرباء بسبب عدم توفر الصيانة الدورية لمحولات الكهرباء في المجمع حيث تبين من خلال المقابلات الي تم اجراءها مع الساكنين الى انهم يعانون من تردي هذه الخدمة بالمقابل يرى اخرون والتي تصل نسبتهم الى (22%) أن مستوى الكفاءة شبكات الكهرباء جيد .

5-1-10- كفاءة شبكات الامطار داخل المجمع السكني

يبين الجدول (6) اجابة عينة الدراسة تشير إلى أن (23%) يرونها ذات كفاءة جيدة في حين يرى آخرون وتصل نسبتهم الى (42%) ذات كفاءة متوسطة بالمقابل يرى اخرون انها ذات كفاءة ضعيفة بنسبة تصل (35%) .

5-1-11- هل ترغب السكن في المجمعات السكنية ذات النمط العمودي ام الافقي ؟ ولماذا

من خلال اجابات الساكنين يتضح أن نمط السكن المرغوب هو السكن الافقي حيث شكل نسبة (76%) من اجابات الساكنين بينما شكل النمط العمودي نسبة (24%) كذلك تم توجيه سؤال للساكنين عن اسباب عدم تفضيلهم لنمط السكن العمودي فتبين ان هنالك مجموعه من الاسباب كان من ابرزها ما شكّل نسبة كبير من اجابات الساكنين هو عدم وجود الخصوصية في نمط السكن العمودي حيث وصلت نسبة (48%) بينما السبب الاخر هو الذي شكّل نسبة (45%) هو عدم وجود حديقة ومرأب في المجمعات السكنية العمودية.

*الجدير بالذكر أن مجمع الحيدرية السكني يفتقد الى معظم الخدمات التعليمية (المدرسة الثانوية ، ورياض الاطفال، والحضانة)، كما يفتقد الى الخدمات الصحية كالمركز الصحي، وذلك لأن السكان يعتمدون في هذا الجانب على المستشفى الذي يقع بالقرب من المجمع السكني المتمثل بالمستشفى التركي .

5-2- مؤشرات البعد الاجتماعي

جدول (7) يوضح التكرارات الملاحظة ،النسب المئوية ،الاهمية النسبية وتقييم نتائج الاجابة لعينة المبحوثين مجمع الحيدرية السكني فيما يخص مؤشرات البعد الاجتماعي

المؤشرات	مقياس ليكرت	التكرار	النسبة المئوية لتكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	تقييم اتجاه العينة
1-مستوى الامن داخل المجمع السكني(وجود العشائرية، مستوى الجريمة، مشاكل اجتماعية)	ضعيف	20	32,3	1,92	0,766	%63	متوسط
	متوسط	25	40,3				
	جيد	15	24,2				
2-مستوى الانسجام والتوافق بينك وبين الجيران	ضعيف	10	16,1	2,27	0,733	%75	متوسط
	متوسط	24	38,7				
	جيد	26	41,9				
3-مستوى تحقيق فرص الالتقاء الاجتماعي داخل المجمع السكني	ضعيف	26	41,9	1,85	0,840	%61	متوسط
	متوسط	17	27,4				
	جيد	17	27,4				
4-توفر المشاركة المجتمعية في حل المشاكل البيئية والاجتماعية	ضعيف	19	30,6	2,02	0,813	%67	متوسط
	متوسط	21	33,9				
	جيد	20	32,3				

متوسط	67%	0,676	2,02	21	13	ضعيف	5-مستوى توفر الخصوصية والشرفية داخل المسكن
				53,2	33	متوسط	
				22,6	14	جيد	

المصدر: بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج IBM SPSS V.26

5-2-1- مستوى الامن داخل المجمع السكني (وجود العشائرية، ومستوى الجريمة، والمشاكل الاجتماعية)

تشير اجابات الساكنين في الجدول (7) الى ان نسبة (25%) من الساكنين يرون مستوى الامن داخل المجمع هو جيد في حين يرى آخرون وتصل نسبتهم (42%) انها مستوى الامن متوسط بالمقابل يرى اخرون ان مستوى الامن معدوم في المجمع لكونه يفتقر الى الاساليب الفنية والادارية المتمثلة بكاميرات المراقبة وجانب الحراسة لتحقيق عنصر الامان لساكني المجمع الذي يعدُّ عنصرًا ذات أهمية وأساسي لتوفير الجودة

5-2-2- مستوى الانسجام والتوافق بينك وبين الجيران

يتبيّن من خلال الجدول (7) ان نسبة (43%) من الساكنين يتمتعون بالتوافق والانسجام مع جيرانهم أما آخرون وتصل نسبتهم إلى (40%) مستوى انسجامهم مع الجيران كان متوسط بالمقابل يرى اخرين ان مستوى انسجامهم ضعيف بنسبة تصل (17%).

5-2-3- مستوى تحقيق فرص الالتقاء الاجتماعي داخل المجمع السكني

تشير نتائج اجابات عينة الدراسة في الجدول (7) ان نسبة (28%) يرون ان مستوى تحقق فرص الالتقاء الاجتماعي هي جيد وهناك اخرون تصل نسبتهم (28%) يقيّمونها على انها ذات مستوى متوسط، بالمقابل يرى اخرون ان مستوى فرص الالتقاء ضعيف داخل المجمع وتصل نسبتهم إلى (44%) وذلك بسبب افتقارهم للمناطق الخضراء والترفيهية وايضا قلة وجود الاسواق والمحال التجارية التي تعدُّ نقاط ذات أهمية ورئيسة تساعد على تحقيق فرص الالتقاء بين الساكنين داخل المجمع.

5-2-4- مستوى توفر المشاركة المجتمعية في حل المشاكل البيئية والاجتماعية

يبين الجدول (7) أن نسبة (33%) من الساكنين يرون أن مستوى المشاركة المجتمعية هو جيد أما الآخرون فيرون أن مستوى المشاركة المجتمعية هو متوسط وبنسبة تصل (35%) بالمقابل هناك آخرون قيموا هذا المؤشر مستوى ضعيف بنسبة تصل (32%).

5-2-5- مستوى توفر الخصوصية والشرفية داخل المسكن

من الجدول (7) يتبين لنا أن نسبة (23%) يرون أن مستوى الخصوصية والشرفية جيد في حين يرى آخرون والذين تصل نسبتهم (55%) الى اتجاه بالمستوى المتوسط بالمقابل يرى آخرون هذا المؤشر بالاتجاه المستوى الضعيف بنسبة تصل (22%) اذا تم سؤال الساكنين عن اسباب عدم وجود الخصوصية داخل المسكن تبين أن هنالك مجموعة اسباب من ضمنها تقارب الوحدات السكنية وافتقار المجمع الى خاصية العزل الصوتي وايضا لكون المجمع صمم بطراز لا يتوافق مع طبيعة المجتمع، لذلك كل هذه الاسباب ستؤدي الى ضعف درجة الخصوصية داخل الوحدة السكنية .

5-3- مؤشرات البعد البيئي

الجدول رقم (8) يوضح التكرارات الملاحظة ،النسب المئوية ،الاهمية النسبية وتقويم نتائج الاجابة لعينة المبحوثين مجمع الحيدرية السكني فيما يخص مؤشرات البعد البيئي

المؤشرات	مقياس ليكرت	التكرار	النسبة المئوية لتكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	تقييم اتجاه العينة
1-خدمة جمع ورفع النفايات داخل المجمع السكني	ضعيف	56	90,3	1,08	0,334	%36	ضعيف
	متوسط	3	4,8				
	جيد	1	1,6				
2-مستوى خدمات المناطق الخضراء	ضعيف	32	51,6	1,48	0,537	%49	ضعيف

				43,5	27	متوسط	والترفيهية من حيث الجودة
				1,6	1	جيد	
ضعيف	%40	0,443	1,20	79	49	ضعيف	3-مستوى التلوث داخل المجمع السكني
				16,1	10	متوسط	
				1,6	1	جيد	

المصدر: بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج IBM SPSS V.26

5-3-1- خدمة جمع ورفع النفايات داخل المجمع السكني

تبين نتائج الجدول (8) حول هذه الفقرة أن خدمة جمع ورفع النفايات في المجمع تكاد تكون معدومة وهذا تبينه من خلال الزيارة الميدانية وايضا بإجابات الساكنين حول هذا الموضوع بنسبة تصل (93%) يرونها ضعيفة ومعدومة بينما يرى اخرون انها ذات مستوى جيد بنسبة تصل (2%) وبنسبة تصل الى (5%) يرونها ذات مستوى متوسط .

5-3-2- مستوى خدمات المناطق الخضراء والترفيهية من حيث الجودة

يشير الجدول (8) أن نسبة (53%) يرونها خدمة ضعيفة وذلك لقللة الاهتمام بهذا الجانب من قبل الجهات المعنية في حين اخرين يرونها ذات مستوى متوسط وبنسبة تصل (45%) بالمقابل هنالك ساكنين يرونها ذات مستوى جيد بنسبة وصلت (2%) .

5-3-3- مستوى التلوث داخل المجمع السكني

يبين الجدول (8) أن نسبة (82%) من الساكنين يرون ان مستوى التلوث عالي في المجمع بسبب تراكم النفايات وعدم الاهتمام بنظافة المجمع وانعدام المناطق المفتوحة وغيرها من الاسباب أما اخرون يرونها ذات مستوى متوسط تصل نسبتهم (17%) بالمقابل وصلت نسبة (1%) يرونها معدومة.

5-3-4- نوع التلوث البيئي الموجود داخل المجمع السكني

من خلال الجدول (8) يتبين لنا أن نوع التلوث الموجود في المجمع وفقاً لآراء الساكنين هو التلوث الضجيجي بنسبة (52%) الذي ينتج من وجود مولدات او من خلال السيارات وغيرها يليه التلوث البصري بنسبة وصلت (47%) بعدها يأتي التلوث الهوائي بنسبة تصل (1%).

5-4- مؤشرات البعد الاقتصادي

جدول (9) يوضح التكرارات الملاحظة، النسب المئوية، الأهمية النسبية وتقييم نتائج الاجابة لعينة المبحوثين مجمع الحيدرية السكني فيما يخص مؤشرات البعد الاقتصادي

المؤشرات	مقياس ليكرت	التكرار	النسبة المئوية لتكرار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	تقييم اتجاه العينة
1- تكاليف الوحدة السكنية	ضعيف	11	18	2,15	0,709	%71	متوسط
	متوسط	29	47,5				
	جيد	20	32,8				
2- مستوى الدخل الشهري للأسرة	ضعيف	10	16,4	1,98	0,567	%65	ضعيف
	متوسط	41	67,2				
	جيد	9	14,8				
3- مستوى كلفة الوحدة السكنية	ضعيف	10	16,4	2,05	0,622	%68	ضعيف
	متوسط	37	60,7				
	جيد	13	21,3				

المصدر: بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج IBM SPSS 26.

5-4-1- تكاليف الوحدة السكنية

يبين الجدول (9) أن مستوى رضا الساكنين عن تكاليف الوحدة السكنية جيد بنسبة تصل (34%) أما آخرين فيرونه مناسباً نوعاً ما بنسبة وصلت (48%) بالمقابل آخرين غير راضين عن تكاليف الوحدة بنسبة (18%).

5-4-2- مستوى الدخل الشهري للأسرة

يبيّن الجدول (9) أن نسبة (15%) من الساكنين هم ذو مستوى دخل جيد في حين آخرين يعتبرون ذو مستوى دخل متوسط وهم يشكلون النسبة الأعلى بنسبة وصلت (68%) بالمقابل هنالك اسر ذو دخل ضعيف بنسبة وصلت (17%).

5-4-3- مستوى كلفة الوحدة السكنية

يشير الجدول (9) أن نسبة (22%) يعتبرون مستوى الكلفة جيد بينما آخرين يرونه ذا مستوى متوسط وتصل نسبتهم (62%) بالمقابل هنالك آخرين يرونه ذا مستوى ضعيف بنسبة (16%).

5-4-4- هل تعمل العمل داخل المجمع ام خارج المجمع

تمثّلت اجابات الساكنين عن هذه الفقرة بأن نسبة (70%) من الساكنين يعملون خارج المجمع في حين آخرين وبنسبة (30%) يعملون داخل المجمع حيث يتبين لنا في هذا المؤشر ان المجمع السكني يوفر فرص عمل

جدول (10) يبيّن النتائج النهائية لمؤشرات تقييم البيئة الحضرية في مجمع الحيدرية السكني حسب كل بعد

الابعاد	المؤشرات	تقييم لمؤشر	النهائي	المفاتيح
مؤشرات البعد العمراني	الخدمات التعليمية	+		D
	الخدمات التسويقية	±		B
	خدمات النقل وحركة المشاة	±		B
	خدمات البنى التحتية	±		B
مؤشرات البعد الاجتماعي	الامن	+		D
	التوافق الاجتماعي	+		D
	فرص الالتقاء الاجتماعي	+		D



D	+	المشاركة المجتمعية	
D	+	الخصوصية	
A	-	خدمة جمع ورفع النفايات	مؤشرات البعد البيئي
A	-	الخدمات الترفيهية	
A	-	مستوى التلوث	
A	-	نوع التلوث	
B	±	تكاليف الوحدة السكنية	
B	±	الدخل الشهري للأسرة	
B	±	مستوى الكلفة	

المصدر: بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج IBM SPSS.26

(-) خلال فئة الأهمية النسبية (33.3 - 55.55)، (±) خلال فئة الأهمية النسبية (55.56 - 77.77)، (+) خلال فئة الأهمية النسبية (77.78 - 100) للمقياس الثلاثي

(-) خلال فئة الأهمية النسبية (50.0 - 66.66)، (±) خلال فئة الأهمية النسبية (66.67 - 83.33)، (+) خلال فئة الأهمية النسبية (83.34 - 100) للمقياس الثاني

* (A) يشير الى حالة التدهور العالي، (B) يشير الى حالة التراجع العالي، (C) يشير الى حالة التراجع الاقل، (D) يشير الى حالة التحسن.

الاستنتاجات :

بينت نتائج مؤشرات تقييم البيئة الحضرية من خلال النتائج الملاحظة والمتمثلة بأجابات الساكنين، إذ تم استنتاج مجموعة من النقاط من خلال عرض وتحليل نتائج الاستبانة والتي جاءت وفق اربع ابعاد وكما يلي:

1- البعد العمراني

- ضعف في خدمات البنى التحتية وبالذات خدمات شبكات الكهرباء.
- انعدام بعض الخدمات التعليمية وبالذات المدارس الثانوية وحضانة ورياض الاطفال.
- انعدام وجود الخدمات الصحية كالمركز الصحي .

2- البعد الاجتماعي

- تدني مستوى الخصوصية داخل المجمع السكني بسبب تقارب الوحدات السكني وعدم وجود عوازل لصوت.
- تدني مستوى الامن وذلك لضعف الجانب الامني داخل المجمع واقتاده الى الانظمة المتطورة كالكاميرات

-ضعف في مستوى المشاركة المجتمعية حيث تلعب دور في حل المشاكل التي يعاني منها المجمع وبالذات المشاكل البيئية والاجتماعية.

3- البعد البيئي

- ضعف في خدمة جمع ورفع النفايات اذ يفتقد المجمع الى خدمات البلدية.
- تدني مستوى الخدمات الترفيهية داخل المجمع اذ نلاحظ افتقادها الى الاهتمام من قبل ساكني المجمع.
- ارتفاع مستوى التلوث داخل المجمع بسبب كثرة المخلفات داخل المجمع السكني .

4- البعد الاقتصادي

- مستوى كلفة الوحدة السكنية غير متناسبة مع دخول الاسر التي تشغل المجمع.
- يوفر المجمع السكني فرص عمل للسكانين تصل الى نسبة (30%).
- مستوى دخول الاسر ضعيف مقارنة بتكاليف الوحدة السكنية .

التوصيات:

- 1- ضرورة الاهتمام بالمناطق الترفيهية ومنع استغلالها لاي استعمال اخر وتجهيتها بحملات تطوعية من قبل الساكنين وتجهيزها بالاثاث المناسب لما لها من دور في تقليل التلوث والضوضاء واعطاء مظهر جمالي لمجمع السكني .
- 2- الاهتمام بانشاء اماكن للالتقاء والتواصل الاجتماعي لما لها من دور في تقوية الروابط والعلاقات الاجتماعية بين سكان المجمع .
- 3- ضمان توفر عنصر الامن داخل المجمع من خلال توفير الانظمة الفنية والادارية المتطورة والتي تتمثل بكاميرات المراقبة والحراسة حيث يعتبر هذا العنصر مهما لزيادة مستوى جودة الحياة .
- 4- تعزيز المشاركة المجتمعية بين ساكني المجمع كونها تساعد على تحسين وتنظيم البيئة الحضرية داخل المجمع السكني .
- 5- الصيانة الدورية لخدمات البنى التحتية وبالذات خدمات الكهرباء .
- 6- العمل على جعل تكاليف الوحدة السكنية متناسبة مع دخول الاسر.
- 7- الاهتمام بالجانب البيئي اكثر وتفعيل خدمة جمع ورفع النفايات.



المصادر العربية :

- 1- عبد المجيد ، هيام حميد ،(2015)،تقييم اهمية مؤشرات الاستدامة الحضرية -مدينة الحلة انموذجا ،اطروحة دكتورا ،مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا ،جامعة بغداد،ص24.
- 2-عفت،نهى محمد،ابنى عبد العزيز ابرسلي، (2019)،مؤشرات جودة الحياة ودورها في زيادة المشاركة المجتمعية في عمليات الحفاظ الحضري ،بحث منشور في المجلة الدولية في العمارة والهندسة والتكنولوجيا.
- 3-الزامل ،وليد بن سعد ،نايف بن فهد الغنام ،2020،تحديات الارتقاء بالاحياء السكنية ضمن اطار جودة الحياة ،بحث مقدم لمنتدى النظرة المستقبلية للاحياء السكنية ،وزارة الاسكان،الرياض.
- 4-يوسف ،2009،توجيه التنمية العمرانية من خلال مؤشرات جودة الحياة :دراسة حالة المجتمعات العمرانية الجديدة ،اطروحة دكتوراه ،جامعة عين الشمس .
- 5-الوائل،مروه طاهر،(2023)،تقييم معايير الاستدامة في مشاريع الاسكان الاستثمارية، رسالة ماجستير،مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا،جامعة بغداد،ص43وص47.
- 6-الجلبي ،فضاء معروف ،(2010) ،اثر التغير في الكثافة البنائية في بيئة الوحدة السكنية ،رسالة ماجستير ،مركز التخطيط الحضري والاقليمي ،جامعة بغداد،ص7.
- 7-مطلك،جمال باقر،الاستدامة الاجتماعية في مجمعات السكن العمودي/منطقة الدراسة:مجمع حي السلام،بحث منشور في مجلة المخطط والتنمية ،مجلد(27)،العدد(2).
- 8-حسن،ساره حنفي، أثر الكثافة السكانية في السكن المستدام - دراسة تطبيقية في مدينة بغداد (محلة 817) البيع انموذجا،بحث منشور في مجلة المخطط والتنمية ،مجلد(19)،العدد(27).
- 9- عبد الرحمن،ياسمين فاضل،(2023)،جودة الحياة الاجتماعية في المجمعات السكنية العمودية ،رسالة ماجستير،مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا،جامعة بغداد،21-22ص.

المصادر الاجنبية

- 1-Yasameen Fadhil Abdulrahman and Jamal Baqir Motlak , 2023 , Quality of social life in vertical residential complexes: Salhia residential complex in Baghdad , p5 , IOP Conference Series : Earth and Environmental Science, 2023 IOP Conf. Ser. : Earth Environ. Sci. 1129 012018
- 2- Jakleen Qusen Zumaya and Jamal Baqir Motlak , 2021 , Sustainable Housing Indicators and Improving the Life Quality : The Case of Two Residential Areas in Baghdad City , p12 , IOP Conference Series: Earth and Environmental Science , 2021 IOP Conf . Ser. : Earth Environ. Sci . 754012002
- 3- Koehler , J. (2005) . Dutch Cities : A Possible trend towards Economic DE concentration and Impacts on the Quality of Life ,p23 ,German : RIVM report 830950001

